

أهل الفن

نجوى سلطان تتوعد.. وتحلم بالمرشح الغنائي
انتخبت ملكة جمال الفنانة لسنة 2009

بيروت - لوريس الرشعيني



نجوى سلطان

تري الفنانة نجوى سلطان أن شهر رمضان شهر مميز بأجوانه الخاصة، فهو وقت لاجتماع العائلة ولقاء الناس، تطغى عليه روح الألفة والمحبة والتسامح، وتسوده السكينة والهدوء والاستقرار، وبالنسبة للفنان فهو وقت للتأني ومراجعة الخطوات السابقة، وأخذ العبر، ودرس الخطوات اللاحقة، والتخطيط بـترو.

وتشيد نجوى بالسهرة الرمضانية، حيث يجتمع فيها عدد كبير من الناس من مناطق وانتماءات مختلفة في جو عائلي حميم، وتعتبر هذه التجمعات فرصة للقاء الإنساني بين الفنان وجمهوره الذي يحبه مباشرة بلا حواجز أو مسرح، فيقرب الفنان من المعجبين فيعرفونه عن كثب، خصوصاً أن بعضهم يعجز عن حضور حفلاته لسبب أو لآخر. ولا ينفي الوضع تحية فنية قصيرة ضمن أجواء رمضان الهادئة، تضيء السرور والفرحة على اللمة العائلية

لأجواء الخيم الرمضانية.

ولا تؤيد نجوى الفكرة القائلة بأن شهر رمضان بات موسماً تجارياً على أي صعيد كان، وتبرر ذلك بأن وجود الفنان في الخيم الرمضانية غير مدفوع، وإنما هو فقط لهدف التقرب من الجمهور، أو تلبية لدعوة من أحد الأصدقاء، أو من إحدى الجهات الفنية المنتجة التي لديها برامج رمضان في إطار هذه الخيم.

وتقول نجوى لـ «أوان»: «أنا افتتحت أول يوم رمضان في (روتانا كافيه) للعام الثاني في وسط المدينة، كما دُعيت إلى الأردن كضيفة على إحدى الخيم الرمضانية، وفي السياق نفسه دُعيت ليومين إلى مصر، علماً بأنني أحرص على وجودي مع الأهل في لبنان في هذا الشهر، وقلماً أقصد الخيم أو الأماكن العامة في رمضان، ولو أنني أستمتع بأجوائها من وقت إلى آخر، لأنني أحب الناس وأقدر محبتهم لي ودعمهم لفني، والآن أستعد لإحياء أيام العيد المبارك».

وتضيف أنه «من الظلم أن ننتهم أصحاب المطاعم باستغلال الناس في رمضان، ففي النهاية، هذه مصالحي وأبواب رزقي تضم موظفين وعمالاً لديهم عائلات ومسؤوليات، ويقصدون السعي وراء رزقهم، بالإضافة إلى أنهم في هذه الخيم لا يجبرون الناس على طلب الولائم، فبإمكان الزبون أن يطلب منقوشة أو أن يطلب وليمة إذا رغب، كما يستطيع المرء أن يفطر في منزله، ويكتفي بكوب من الجلاب أو الماء وورجيل».

وتتابع: «إذا تكلمنا بهذا المنطق فلا بد أن نشرك بالنقد محلات الحلويات، أو محلات الثياب التي تكتظ بالزبائن الذين يتحضرون للعيد المجيد، وكذلك قد تمتد للصحافي الذي يكثر من المقابلات ليزيد رزقه، أو الفنان الذي يكثر من الحفلات ليوسع رزقه ويتمكن من تطوير نفسه وفنه».

وتستدرك: «فلندع الناس تسعى لرزقها، والله يوزع الرزق على خلقه، ولكل إنسان إمكانياته ويتقيد بقدرته ويعيش ضمن حدودها».

وكانت نجوى سلطان انتخبت كملكة جمال الفنانات لسنة 2009 الذي ترعاه قناة «المرأة العربية» في كل عام، ضمن برنامج «ملكات». كما أنها حصدت جائزة أوسكار عن أغنية «اللي بحبو» ضمن مهرجان أوسكار الدولي في عاصمة الفن القاهرة، حيث فازت بلقب أفضل فنانة استعراضية في بلد الاستعراض، وهي تعتبر إنجازاً مهماً لبلدها لبنان الذي أحمله في قلبي وأمثله أينما حلت».

وتقول: «إن مهرجان الأوسكار كان فرصة جميلة للقاء مع عمالقة الفن والسينما والمخرجين والمنتجين الكبار، الذين أبدوا احترامهم لفني وعطاءاتي، وتوسموا فيّ نجمة شباك سينمائية في المستقبل القريب».

وتردف: «أنا أحب التمثيل جداً وعرض الأزياء، والحمد لله اخترت كأجمل فنانة استعراضية، وخلال وجودي في مهرجان أوسكار في القاهرة، عُرضت علي بطولة فوايز رمضان، ونحن بدأنا درس خطوات المشروع للسنة المقبلة.. وأنا سعيدة جداً بهذا العرض وفخورة لكونه جاء من بلد الإستعراض ومنبع نجومه».

ورأت أنه من الضروري «أن يبني الفنان أساساً متيناً، وأن يزرع زرعاً صالحاً لأنه سيأتي يوم ويحصد ما زرعه». واعتبرت ان رصيدها الأكبر في ما حصدت هو في «محبة الجمهور، الذي لا تقصيه عني الأسفار ولا الترحال».

وتعتبر أن نجاحها وحصد أغنياتها للمراكز الأولى في لبنان والبلدان العربية وبلاد الاغتراب، وجوائز التقدير والألقاب، هو الرد على كل مغرض وحاسد، والدليل على العلاقة المميزة مع الجمهور وتقول: «في السابق حوربت كثيراً، هناك أعمال مصورة لي اختفت من التلفزيونات، وكذلك ألبومات من الإذاعات، أنا لي طريقي وهدفي في الفن، وأتأبر من أجلهما، والويل لمن يقترب من أعمالي، أو يعترض طريقي، لأنه سيجابه برد موجع».

وكانت الفنانة نجوى سلطان أقامت أخيراً مأدبة عشاء في فندق «موفونيك» في بيروت، تكريماً منها لأهل الإعلام بكل وسائله، وذلك برعاية وزير السياحة إيلي ماروني الذي أشاد بجائزة الأوسكار التي حصدها في مهرجان القاهرة، وقدم لها درعاً تكريمية. وتستعد نجوى حالياً لتصوير فيديو كليب لأغنية «فيك حاجة شداني» التي كان مقرراً تصويرها سابقاً، إلا أن الجوائز التي تتالت عليها فرضت تأخير هذا العمل.

وكشفت لـ «أوان» أن الأغنية الجديدة «ستكون باللهجة البيضاء، فلكلورية بإيقاع الدبكة، من كلمات وألحان حسام خوري الذي اشتهر بهذا النوع من الأغاني، وهو مؤلف وملحن أغنية «الخاشوقة» للفنانة اللبنانية دومنيك حوراني. والأغنية ستصور كليب وستطرح قريباً منفردة على وسائل الإعلام، وفي الأسواق. وأكدت في الختام أنها تحلم بالوقوف على مسرح بعلبك ضمن فريق المسرح الغنائي.

تاريخ النشر : 15-09-2009